

مجتمع

تحقيق

مع إحالة قانون الأحوال الشخصية في مصر إلى البرلمان، يخشى المعنيون والحقوقيون إقراره من دون إية تعديلات، خصوصا أنه يعدّ مجحفا في حق المرأة في العديد من بنوده

قانون الأسرة

خوف على حقوق المرأة في مصر

الأخيرة - العربي الجديد

تتأهب اللجان النوعية في مجلس النواب المصري لمناقشة مشروع قانون الأحوال الشخصية (الأسرة)، فور إحالته إليها في جلسات البرلمان التي ستعقد الأسبوع المقبل، والذي وافق عليه مجلس الوزراء بصفة نهائية في 20 يناير/كانون الثاني الماضي، من دون الاكثريات للملاحظات على بعض مواد من الجهات المعنية.

وأثار مواد قانون الأسرة الجديد مخاوف لدى العديد من المعنيين، لا سيما أن هناك حالة من الغموض بشأن موقف الأزهر منها، والذي سبق وأعد مشروعا متكاملا لعرضه على مجلس النواب. إلا أن رئيسه السابق، علي عبد العال، رفض طلبا من اللجنة الدينية في البرلمان بإحالته إلى اللجان المختصة لمناقشته، بزعمه أن «الدستور اختص رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء وأعضاء البرلمان، باقتراح التشريعات على سبيل الحصر». ونصت المادة السابعة من الدستور المصري على أن «الأزهر الشريف هيئة إسلامية علمية مستقلة، يخضع دون غيره بالقيام بأعماله، وهو المرجع الأساسي في العلوم الدينية، والشؤون الإسلامية، ويتولى مسؤولية الدعوة، ونشر علوم الدين واللغة العربية في مصر والعالم، وتلزم الدولة بتوفير الإعتمادات المالية الكافية لتحقيق أغراضه، وتبنيته مستقل غير قابل للعزل، وينظم القانون طريقة اختياره من بين أعضاء هيئة كبار العلماء».

وفي تصريحات سابقة، قال شيخ الأزهر أحمد الطيب إن «الأزهر ليس جهة تشريعية، لكن حين يتعلق الأمر بقوانين صدرها الشريعة الإسلامية، لا يجب أن يُترك لغير العلماء»، وهو ما ردت عليه رئيسة المجلس القومي للمرأة، مايا مرسى، بالقول: «هناك تحوُّف من مواد نفقة العدة والنفل، وغيرها من حقوق المرأة في القانون».

وعد النظام المصري إلى إجراء فتح ملف قانون الأحوال الشخصية خلال السنوات الماضية بوصفه تشريعا شائكا، على الرغم من تقدم العديد من النواب بمشاريع قوانين لتعديل مواءه، بما يخل بإعادة تنظيم النواحي الإجرائية والموضوعية المرطمة بمراحل الزواج، بدءا من الخطبة وشروطها، مروراً بالأطفال والطلاق والنفق، وصولاً إلى حق رؤية الأطفال والنفقة والإجراء صرفها، من جهةها، طالبت رئيسة المركز المصري لحقوق المرأة، الحلوقة نهاد أبو القمصان، الرئيس عبد الفتاح السيسي، بالتدخل لوقف مناقشة مشروع القانون، وتشكيل

لجنة لدراسة التشريعات المماثلة في دول العالم الإسلامي، بهدف الوصول إلى قانون أكثر إنصافا للمرأة، معترفة أن مواد القانون الجديد «صادمة»، وتلغي الشخصية القانونية للنساء، من خلال تحويلهن إلى ماكينه ل «تفريخ الأطفال» على حد قولها.

وتكثت على صفحاتها على «فيسبوك»: «في الوقت الذي تقرقر فيه المملكة العربية السعودية، مسودة لقانون تستند فيه إلى رؤية فقهية مستنيرة، تساهم بحق في إنصاف المرأة والأسرة؛ تقدم مصر مسودة تستند إلى أكثر الرؤى متشددة، ولا تتعامل مع واقع تساهم فيه النساء ماليا وإنسانيا».

المهر

واستند القانون، بحسب أبو القمصان، إلى فرضية قبض المرأة للمهر، وهي فرضية تلتزم الدولة بتوفير الإعتمادات المالية الكافية لتحقيق أغراضه، وتبنيته مستقل غير قابل للعزل، وينظم القانون طريقة اختياره من بين أعضاء هيئة كبار العلماء».

وفي تصريحات سابقة، قال شيخ الأزهر أحمد الطيب إن «الأزهر ليس جهة تشريعية، لكن حين يتعلق الأمر بقوانين صدرها الشريعة الإسلامية، لا يجب أن يُترك لغير العلماء»، وهو ما ردت عليه رئيسة المجلس القومي للمرأة، مايا مرسى، بالقول: «هناك تحوُّف من مواد نفقة العدة والنفل، وغيرها من حقوق المرأة في القانون».

وعد النظام المصري إلى إجراء فتح ملف قانون الأحوال الشخصية خلال السنوات الماضية بوصفه تشريعا شائكا، على الرغم من تقدم العديد من النواب بمشاريع قوانين لتعديل مواءه، بما يخل بإعادة تنظيم النواحي الإجرائية والموضوعية المرطمة بمراحل الزواج، بدءا من الخطبة وشروطها، مروراً بالأطفال والطلاق والنفق، وصولاً إلى حق رؤية الأطفال والنفقة والإجراء صرفها، من جهةها، طالبت رئيسة المركز المصري لحقوق المرأة، الحلوقة نهاد أبو القمصان، الرئيس عبد الفتاح السيسي، بالتدخل لوقف مناقشة مشروع القانون، وتشكيل



خريطة مصر

خريطة مصر

خريطة مصر

خريطة مصر

خريطة مصر

خريطة مصر

خريطة مصر

خريطة مصر

خريطة مصر

خريطة مصر

خريطة مصر

خريطة مصر

خريطة مصر

خريطة مصر

خريطة مصر

خريطة مصر

خريطة مصر

خريطة مصر

خريطة مصر

خريطة مصر



هل يتصهما مشروع القانون الجديد؟ (صالح مكي/جيتي)

ذلك، أو جرى العرف باعتبارها منه». ونص القانون على أنه «إذا عدل أحد الطرفين عن الخطوبة بغير سعي، فلا حق له استرداد شيء مما أهداه لآخر، وإن كان الاسترداد يسبب الطرف الآخر فله أن يسترد ما أهداه، أو قيمته يوم استرداه».

إخطار الزوجة

كذلك، عقب بالحسب مدة لا تزيد على سنة، وبغرامة لا تقل عن عشرين ألف جنيه (نحو 1270 دولار)، ولا تزيد على خمسين ألف جنيه (نحو 3180 دولار)، أو بإحدى أو كلاهما.

معه نواك العشرة بغيرها، ولو لم تكن قد اشترطت عليه في العقد ألا يتزوج عليها، وذلك، للزوجة الجديدة أن تطلب الطلاق، إذا لم تكن تعلم أنه متزوج بسواها، ثم تبين أنه متزوج، فإذا عجز القاضي عن الإصلاح بينهما طلغها عليه طلقة بائنة».

ويستقط حق الزوجية في طلب التطلق لهذا السبب بمضي سنة من تاريخ علمها بالزواج بأخرى، أو رضائها بذلك صراحة قبل إبرام عقد الزواج، أو بإحدى أو كلاهما.

الحضانة

وقدم المشروع حضانة الأب إلى المرتبة الرابعة، بدلا من الترتيب السادس عشر في



هل يتصهما مشروع القانون الجديد؟ (صالح مكي/جيتي)

العقوبات، كل زوج خالف نص المادة 58 من القانون، ويعاقب بذات العقوبة الماثون المختص، حال عدم التزامه بما أوجبه النص عليه من إخطار الزوجة بالزواج الجديد. والتزمت المادة سائلة الذكر الزوج بأن «يقر أو يثبت الزواج بحالته الاجتماعية، فإذا كان متزوجا عليه أن يبين في الإقرار اسم الزوجة، أو الزوجات النواتي في عصمته، وحال إقامتهن وعلى الموقِّع إخطارهن بالزواج الجديد بكتاب مسجل مفرون بعلم الوصول»، ومنحت المادة نفسها للزوجة التي تزوج عليها زوجها أن تطلب الطلاق منه، إذا لحقها ضرر مادي أو معنوي يتعذر معه نواك العشرة بغيرها، ولو لم تكن قد عذر تقيله المحكمة، والحسب عن الشغل مدة لا تقل عن سنة الشهر، لكل مستضيف لمتن عمدا عن تسليم الصغير أو الصغيرة للحاضن بعد انتهاء مدة الاستضافة، بقصد حرمان الحاضن من الحضاة.

ويعاقب بالحسب وبغرامة لا تقل عن عشرة آلاف جنيه (نحو 636 دولار)، ولا تزيد على خمسين ألف جنيه (نحو 3180 دولار)، أو بإحدى أو كلاهما، ويؤكِّد أن جميع الطلاب بإحدى امتحن العقوبتين «كل وصي أو قيم وكيل امتحن بغير عذر تقبله المحكمة عن تسليم اموال الحاضن أو المحجور عليه، والغائب أو أوقافه، لمن حل محله في الوصاية أو القوامة أو الوكالة».

وفي مواجهة ظاهرة السفر بالأطفال إلى

تلوث الشاطئ اللبناني بالنفط

خلال اليومين السابقين يتم تحليها، ومن المفترض أن يصدر تقرير مفصل خلال اليومين المقبلين».
أما مدير المركز اللبناني للغوص، يوسف الجندي، فيقول: «بدأنا منذ أربعة أيام إجراء مسح للبحر على بعد 6 كلم من الشاطئ، وذلك بالتنسيق مع المركز الوطني لعلوم البحار، من دون أن نجد أي شيء عالم على السطح، لكن يوم الثلاثاء الماضي، لاحظنا وجود كثافة بيضاء تبدأ من حمية شاطئ صور الطبيعية وصولاً إلى المنصوري والبياضة والتاقورة، وهي منطقة صخرية، وحتى الخط الأزرق، هي عبارة عن كتل كبيرة من القطران. وتم أخذ عينات وتحديد مكان العثور على تلك الكتل. ويوم أول من أمس، وجدنا سلخفاً بحرية نافقة عمرها نحو خمس سنوات ومغطاة بالكامل بالقطران، وأمس، وتحديداً بين التاقورة والبياضة، حيث هناك كهوف بحرية هي مقصد للسلاحف والفقمة، لم نجد تلوثاً في قاع البحر، لكن وجدنا تلوثاً في كهف واحد يمكن والموائل الطبيعية والشواطئ.

أما التلوث الذي تم رصدته منذ أيام، بدأ من شاطئي صور والتاقورة في اجنوب لبنان، والذي يعتبر من أجل الشواطئ على سواحل المتوسط، وصولاً إلى شواطئ المنصوري ورأس العين (الجنوب) وفي أماكن مختلفة من شواطئ العاصمة بيروت، فتشير المعلومات المتداولة إلى أنه تسرب نفطي من إحدى البواخر في الساحل الشمالي للاراضي الفلسطينية المحتلة.

يقول مدير «المركز الوطني لعلوم البحار» التابع لرئاسة مجلس الوزراء، ميلاد فخري، لـ «العربي الجديد»: «التلوث الذي ضرب مساحات كبيرة من الشاطئ اللبناني هو تلوث نفطي، وعندما يتخلط بالمياه يتحول إلى قطران (خَلِيط من السوائل العضوية عالية اللزوجة، لونها أسود، وهو ما يتبقى في قاع برج التقطير عقب التمازج التجزيئي للنفط، وهو الأقل من منتجات النفط»، لافتاً إلى أن عملية إزالته، والتخليط ليست سهلة وتأخذ وقتاً طويلاً، وذلك بحسب كمية القطران. ويحتاج هذا العمل إلى عناصر بشرية، لأنه يسوي، ويتطلب إتقاناً ودقة للحفاظ على البيئة والخصا البحرية والموائل الموجودة على الشاطئ. كذلك، سيتم أخذ عينات على طول الساحل اللبناني للتأكد من أماكن التلوث، لا سيما وأنه يشكل مصدر غذاء وورق للمصايد وغيرهم».

ويقول فخري: «تقوم طائرة من نوع درون تابعة للمركز الوطني للاستشعار عن بعد بعملية مسح للشاطئ اللبناني لتحديد الأماكن والمساحات التي أصابها التلوث، والتأكد من عدم وجود بقع نفطية أخرى. على أن يرفع بعدها تقرير شامل لرئاسة مجلس الوزراء، مع توصيات لتكيفية المعالجة والتخصص من المختلطات النفطية». وبلغت فخري إلى أن «التخليط سيتم بالتعاون مع البلديات والمناطق من أفراد، وجمعيات وغيرها من الجهات المعنية، كي تتم عملية إزالة التلوث بشكل سليم».

وبالنسبة للمدة الزمنية لإزالة التلوث عن الشاطئ اللبناني، يؤكد فخري أنها مرتبطة بالتقرير النهائي، «الذي نأمل أن يكتمل اليوم (أمس)، وعوامل الطقس والإمكانيات المادية لتجهيز المعدات اللازمة لعملية التنظيف».

من جهتها، تقول مديرة حمية شاطئ صور الطبيعية، ناهد مسيلب، «اليوم، هناك فريقان من المركز الوطني لعلوم البحار: فريق بواسطة طائرة درون لمسح الشاطئ من الجو، وفريق آخر للغطس لمعرفة مستوى التلوث في قاع البحر بالتفصيل، فإن مسح الأضرار ما زال مستمرا، وعينات التي تم أخذها

صورة من موقع تلوث صور

والجامعتين معترفاً بها، وأصبح بإمكان الطلاب الخريجين متابعة دراستهم العليا وقبولهم كضيوف في جامعة «ماردين» من خريجي الجامعتين قبلوا في جامعات تركية وهذا يعتبر إنجازاً للجامعات العاملة في مناطق سيطرة المعارضة، وتعرف جامعة «الشام العالمية» عن نفسها بأنها جامعة مستقلة مرخصة من قبل وزارة التربية والتعليم في الحكومة السورية المؤقتة، وفيها خمس كليات هي الهندسة المعمارية كافة والعلوم السياسية وكلية التربية والشريعة والعلوم والاقتصاد، وإدارة، ويدرس فيها نحو 1300 طالب في مرحلة الإجازة و300 في الدراسات العليا، ويشرف عليها نحو 65 من حملة درجتي الدكتوراه والماجستير.

وكانت جامعة «حلب الحررة» وقعت في يناير/ كانون الثاني الماضي اتفاقاً مماثلاً مع جامعة «ماردين» بشأن أقاليمها العربي الجديد» في حينه، وتركز على ثلاث نقاط رئيسية، أوامها مرحلة الدراسات العليا

صورة من موقع تلوث صور

صورة من موقع تلوث صور

مشروع القانون لا يتناسب مع مقتضيات العصر، ويستند إلى أكثر الأفكار الفقهية انغلاقاً

قال المسيحي إنه لا يوقع على مشروع القانون «إذا ثبت أنه لا ينصف المرأة»

صورة من موقع تلوث صور

صورة من موقع تلوث صور

صورة من موقع تلوث صور

صورة من موقع تلوث صور

صورة من موقع تلوث صور

صورة من موقع تلوث صور

صورة من موقع تلوث صور

صورة من موقع تلوث صور

صورة من موقع تلوث صور

صورة من موقع تلوث صور

صورة من موقع تلوث صور

صورة من موقع تلوث صور

صورة من موقع تلوث صور

صورة من موقع تلوث صور

صورة من موقع تلوث صور

صورة من موقع تلوث صور

صورة من موقع تلوث صور

صورة من موقع تلوث صور

صورة من موقع تلوث صور

صورة من موقع تلوث صور

صورة من موقع تلوث صور

صورة من موقع تلوث صور

صورة من موقع تلوث صور

صورة من موقع تلوث صور

صورة من موقع تلوث صور

صورة من موقع تلوث صور

صورة من موقع تلوث صور

صورة من موقع تلوث صور



سلخفاة نافقة عند شاطئ صور في جنوب لبنان (العربي الجديد)



خلال إجراء المسح لتحديد أماكن التلوث (العربي الجديد)

تلوث الشاطئ اللبناني بالنفط

للطيور والطيحان وغيرها». وبلغت كتلة كبيرة ملوثة ما تكون عاتمة على وجه مياه البحر قد تكون خارج المياه الإقليمية، مع إمكانية وصولها إلى الشاطئ اللبناني».

ولاحظ عدد من الصيادين والمواطنين، يوم الإثنين الماضي، وجود بقع تلوث نفطية على شاطئ صور، وطالبوا المعنيين بالكشف عن هذه البقع التي أدت إلى التلوث، بالإضافة إلى الضرر الذي تلحقه بالحياة البحرية. وكان المجلس الوطني للبحوث العلمية، قد أعلن في بيان أنه وبناءً على تعليمات دولة رئيس مجلس الوزراء حسان دياب، باشرت الفرق العلمية في المجلس، وبالتنسيق مع بلدية صور والهيئات البحثية في المنطقة، أخذ العينات من شاطئ مدينة صور لمخاتعة التسرب النفطي من باخرة للعبو الإسرائيلي، الذي وصل إلى الشواطئ اللبنانية في الجنوب، تمهيدا لتحليلها».

وأشار المجلس في بيانه إلى أنه «يتابع المسح الجوي للمنطقة لتقديم صور واضحة حول حجم البقعة النفطية وإفارها السببية على الشاطئ اللبناني وموارده البحرية».

صورة من موقع تلوث صور



صورة من موقع تلوث صور

صورة من موقع تلوث صور

صورة من موقع تلوث صور

صورة من موقع تلوث صور

صورة من موقع تلوث صور

صورة من موقع تلوث صور

صورة من موقع تلوث صور

صورة من موقع تلوث صور

صورة من موقع تلوث صور

صورة من موقع تلوث صور

صورة من موقع تلوث صور

صورة من موقع تلوث صور

صورة من موقع تلوث صور

صورة من موقع تلوث صور

صورة من موقع تلوث صور

صورة من موقع تلوث صور

صورة من موقع تلوث صور

صورة من موقع تلوث صور

صورة من موقع تلوث صور

صورة من موقع تلوث صور

صورة من موقع تلوث صور

صورة من موقع تلوث صور

صورة من موقع تلوث صور

صورة من موقع تلوث صور

صورة من موقع تلوث صور

صورة من موقع تلوث صور

صورة من موقع تلوث صور

صورة من موقع تلوث صور

صورة من موقع تلوث صور

صورة من موقع تلوث صور

صورة من موقع تلوث صور

صورة من موقع تلوث صور

صورة من موقع تلوث صور

صورة من موقع تلوث صور

صورة من موقع تلوث صور

صورة من موقع تلوث صور

صورة من موقع تلوث صور

صورة من موقع تلوث صور

صورة من موقع تلوث صور

صورة من موقع تلوث صور